

أثر استراتيجية (التخيل الموجه) في تحصيل مادة طرائق تدريس الاجتماعيات لدى طلبة الصف الثاني متوسط وتنمية التفكير الاستدلالي نحو المادة

أ.د. كريم عبيس ابو حليل¹

المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استراتيجية (التخيل الموجه) في تحصيل مادة طرائق تدريس الاجتماعيات لدى طلبة الصف الثاني متوسط وتنمية التفكير الاستدلالي نحو المادة ومن أجل تحقيق هدف البحث:- تم صياغة الفرضية الآتية:-
1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة طرائق تدريس الاجتماعيات على وفق استراتيجية (التخيل الموجه) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي
2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة طرائق تدريس الاجتماعيات على وفق استراتيجية (التخيل الموجه) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار مقياس التفكير المنطقي البعدي.

اتبع الباحث منهجا تجريبيا ذو الضبط الجزئي يتكون من مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة وحدد الباحث المادة ببعض مفردات مادة طرائق تدريس الاجتماعيات المقرر تدريسها في العراق للعام الدراسي (2023-2024) للصف الثاني متوسط وفي ضوء محتوى هذا الكتاب اعد الباحث عدد من الخطط التدريسية النموذجية لكلا المجموعتين اما اداتي البحث فكانت تتكون من اختبار بعدي يتكون من (42) فقرة من نوع الاختبار المتعدد يقيس تحصيل الطلبة في ضوء الاهداف الموضوعية بعد ان تم تحديد الخصائص السايكومترية له وكذلك اعد الباحث مقياس لقياس التفكير الاستدلالي لعينة البحث يتكون من (32) فقرة تم تحديد الخصائص السايكومترية له واستخدم الباحث عدد من الادوات الاحصائية لتحليل النتائج التي اظهرت تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية (التخيل الموجه) على الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية وفي ضوء الاستنتاجات التي توصل اليها البحث تم اختتامه بعدد من المقترحات والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية، التخيل، الموجه، التحصيل، التفكير

The Effect of the (Guided Imagination) Strategy on the Achievement of the Social Studies Teaching Methods Subject among Second-Year Intermediate Students and the Development of Deductive Thinking towards the Subject

Prof. Dr. Kareem Obayes Abuhalleel¹

Abstract

The effect of the (guided imagination) strategy towards the subject of teaching social studies methods among second-year intermediate students on achievement and attitude towards the subject.

The current research aims to identify the effect of the (guided imagination) strategy in measuring attitudes towards the subject of social teaching methods among second-year intermediate students.

In order to achieve the goal of the research: - The following hypothesis was formulated:

- 1- There are no statistically significant differences at the level (0.05) between the average grades of the students of the experimental group studying the subject of teaching methods according to the (active imagination) strategy and the average grades of the group's students. The officer who studies the same subject in the usual way in the post-achievement test
- 2- There are no statistically significant differences at the level of (0.05) between the average scores of the students of the experimental group who study the subject of teaching methods according to the (active imagination) strategy and the average scores of the students of the control group who study the same subject in the usual way in the post-logical thinking scale test.

The researcher followed an experimental approach with partial control consisting of two groups, one experimental and the other control. The researcher defined the subject with some

انتساب الباحثين
¹ قسم الجغرافية، كلية التربية للعلوم
الإنسانية، جامعة المثنى، العراق،
الساموة، 66001

¹ karem.ubays@mu.edu.iq

¹ المؤلف المراسل

معلومات البحث
تأريخ النشر: آذار 2025

Affiliation of Authors

¹ Department of Geography,
College of Education for
Humanities, Al-Muthanna
University, Iraq, Samawah,
66001

¹ karem.ubays@mu.edu.iq

¹ Corresponding Author

Paper Info.

Published: Mar. 2025

items in the social studies teaching methods subject to be taught in Iraq for the academic year (2023-2024) for the second intermediate grade. In light of the content of this book, a number of model teaching plans were prepared for both groups. As for the two research tools, it was a post-test consisting of (42) items of the multiple test type that measures students' achievement in light of the goals set after its psychometric characteristics were determined. The researcher also prepared a scale to measure the deductive thinking of the research post-test consisting of (32) items sample after its psychometric characteristics were determined. The researcher used a number of Statistical tools to analyze results. Which showed the superiority of the experimental group taught using the (guided imagination) strategy over the control group taught in the usual way. In light of the conclusions reached, the research concluded with a number of suggestions and recommendations.

Keywords: Strategy, Imagination, Direction, Achievement, Thinking

الفصل الأول

المقدمة

أولاً:- مشكلة البحث

ان موضوع التفكير وتنشيطه يشكل بؤرة اهتمام معظم المؤسسات التربوية والاجتماعية وهو كذلك محور تركيز تنمية الأبناء في الاسر والمدارس والجامعات ،لان تزويد المتعلمين بمهارات التفكير يمكنهم من مواجهة الحياة المعاصرة وتحدياتها وعلى الرغم من الاهمية التي تتبوأها مهارات التفكير العليا ولا سيما مهارات التفكير الاستدلالي والتفكير الناقد في الدراسات الاجتماعية الا ان بعض الدراسات اظهرت غياب هذه المهارات داخل قاعات الدراسة كدراسة (عزيز ، 1998) ودراسة (الخفاجي والعبيدي ، 2002) وهذا يشكل فجوة كبيرة بين النظرية والتطبيق وقصور في تحقيق الأهداف من خلال الاداء التدريسي الذي لا يفي بمتطلبات الموقف التعليمي ومظاهره السلوكية التي يمارسها المدرسين حيث ما تزال المحاضرة الالفائية (التقليدية) هي السمة الغالبة في التدريس وضعف اعتماد التغذية الراجعة وغياب الجو الديمقراطي في التعبير الحر والفكر الناقد وعدم استيعاب التقنيات التربوية الحديثة بنظرتها الشمولية هذه كلها امور تقيد الفكر والنهوض بمستوى تفكير الطلبة والوصول الى مستوى من معالجة المعلومات والخبرات بهدف فهمها ودمجها في البناء المعرفي بشكل سليم وتوظيفها للتعامل مع المشكلات العقلية من خلال استيعاب التقنيات التربوية الحديثة بنظرتها الشمولية. ولعل مسؤولية تطوير استراتيجيات تطوير التفكير الاستدلالي لدى الطلبة تقع على عاتق المؤسسات التربوية والتربويين لإيجاد آليات وأطر مناسبة تتولى توظيف مختلف الأنشطة لتهيئة البيئة الاجتماعية المحفزة للتفكير. وهذا ما جاءت به مشكلة البحث لتجيب عن قضية جدلية في الاوساط التربوية وهي هل ان القدرة على التفكير الاستدلالي تنمو باستعمال اساليب تعليمية معينة من شأنها تحفيز الدماغ لتوليد

حلول للمشكلات لذلك حددت مشكلة البحث في الاجابة عن
السؤالين الآتيين :-

س1/ هل ان لاستراتيجية التخيل الموجه اثر في زيادة تحصيل
طلبة الصف الثاني متوسط.
س2/ هل ان لاستراتيجية التخيل الموجه اثر في تنمية التفكير
الاستدلالي لدى طلبة الصف الثاني متوسط.

ثانياً:- أهمية البحث

الثورة العلمية الهائلة التي يشهدها عالمنا المعاصر تفرض علينا الاهتمام بمجالات العلوم المختلفة وطرائق تدريسها على كافة المستويات بما يمكننا من بناء جيل جديد مؤمن بالعلم ودوره في تقدم المجتمع مواكبا للتطورات والحداث والمستجدات العالمية في الميدان التربوي، وهذه المستجدات قد تكون في مجال التقنيات الحديثة من حاسوب وانترنت وقنوات فضائية او في مجال نظريات التعلم واستراتيجيات ونماذج تعليمية تعني بالمتعلم لتجعله محور العملية التعليمية من خلال ربطه بالمعلومات السابقة بالجديدة بفعل ما يمتلكه من مهارات التفكير وهذا يعني اننا لا يمكن ان نمي التفكير عند الفرد مالم تعلمه كيف يفكر عن طريق اكتسابه المهارات اللازمة لعملية التفكير (خاجي، 2016، 85).وتساعد مادة طرائق تدريس المواد الاجتماعية على اكساب الفرد المهارات والخبرات المناسبة من خلال تنمية اكتساب المفاهيم وتحليلها وربط الاهداف بأسبابها وكيفية الافادة من تجارب الاخرين (الحيالي، 2011، 2) ولا يمكن للمواد الاجتماعية ان تسهم في تحقيق ذلك الا بتطور طرائق واستراتيجيات تدريسية واتخاذها ركنا من اركان بناء العملية التعليمية ووسيلة فعالة في انجاح العملية التربوية حتى تصبح ذات معنى بما تمكن الفرد من استيعاب الثقافة ومستلزماتها، وهذا ما اكدت عليه وشجعت عليه رابطة العلوم الامريكية باستعمال هذه المهارات في العملية

لدى طلاب الصف الثاني متوسط من خلال التحقق من الفرضيات
الآتية :-

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة طرائق تدريس الاجتماعيات على وفق استراتيجية (التخيل الموجه) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة طرائق تدريس الاجتماعيات على وفق استراتيجية (التخيل الموجه) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار مقياس التفكير المنطقي البعدي.

رابعاً:- حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على :-

- 1- طلاب الصف الثاني متوسط في مديرية تربية محافظة الديوانية / قضاء الحمرة الشرقي.
- 2- مفردات من مادة طرائق تدريس الاجتماعيات للعام الدراسي 2023-2024 م.

خامساً: تحديد المصطلحات

اولاً: الاثر

- أ- عرفها (فاخر 1977) بأنه الفاعلية التي يتسبب بها الحادث (فاخر، 1977، 73)
- ب- عرفها (سليم 2015) بأنه مقدار التغيير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه للمتغير المستقل (سليم ، 2015، 10)

عرفها الباحث إجرائياً :- بأنه مقدار الأثر الذي تركته استراتيجية المنظمات المعرفية التخطيطية مقارنة بالطريقة الاعتيادية في تحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي لموضوعات مادة التاريخ مقاساً بالدرجات

ثانياً: استراتيجية التخيل الموجه

عرفها (صالح، 2017) بانها استراتيجية تبدأ بسيناريو خيالي يرافق الطلبة في رحلة خيالية ويحثهم على صياغة الصور الذهنية للمادة التي يدرسونها او التأمل في سلسلة من الأحداث من مدرس

التعليمية لمساعدة الطلبة ليكونوا مسؤولين عن (تعلمهم من خلال تحديدهم لأهداف التعلم ومراقبة مدى تقدمهم لتحقيق تلك الاهداف) وتتمثل هذه المهارات بالوعي بوجود مشكلة اختيار الصيغ المناسبة لتمثيل وتصدير المشكلة، باختيار الاستراتيجية المعرفية المناسبة، والتخطيط، والتوجيه والانتباه، لمراقبة كل ما يتعلق بالحاجة الى تغذية راجعة، لتنمية وعي الفرد بنواحي قوته و نواحي ضعفه فضلاً عن اهمية استخدام استراتيجيات حديثة تسهم في اشراك الطالب وجعله محورا اساسيا في عملية التعلم لتحقيق النتائج المطلوبة وللدافعية في حياة المتعلمين فالمدارس بحاجة الى اثارة دافعية طلابه وميولهم لتحفيزهم نحو التعلم اذ تعد الدافعية شرط اساسي من شروط التعلم بل انه يمكن القول لا يوجد تعلم بدون دافعية فالدافعية لها علاقة وثيقة بين النشاط الذاتي للطلاب في العملية التعليمية والحاجات التي يرغب في اشباعها وهذا يعتمد على ادراك المدرس لهذه العلاقة وأدراكها لم يواجه مشكلة في اثارة دافعية الطلبة. (احمد ، 1016، 196) ومن العوامل التي تساهم في توفير الدافعية للتعلم توفير جو تعليمي مفعم بالأمن والحرية في بيئة المدرسة والصف عن طريق تقبل الطلبة دون خوف وسخرية، والابتعاد عن عوامل النفور المدرسي التي تبعد الطالب من المدرسة والنشاطات الصفية فالطلبة ذوي التحصيل المرتفع تزداد دافعيتهم في المواقف التي يدركون فيها فرص نجاحهم نسوي (50%) وان مواقف الدافعية في اعلى درجاتها في مواقف الجدية بعيدة عن الرتابة والملل وتشنت الانتباه وزيادة الاستشارة تخلق القلق الذي يخفض القدرة على التعلم، وان اثر البيئة المنزلية لا يقل عن اثر(الطريحي وربيح، 2012، 131) ومن خلال الاطلاع على اهمية التدريس على وفق استراتيجيات التعلم التعاوني النشط، ومنها استراتيجية التخيل الموجه وعلاقتها ببعض المتغيرات، يمكن تحديد اهمية البحث الحالي فيما يأتي:

- 1- ضرورة تناول موضوع تنمية التفكير المنطقي لدى طلاب الصف الثاني متوسط باستعمال استراتيجية التخيل الموجه
- 2- قلة الدراسات في تجريب هذه الاستراتيجية في التدريس على كافة المراحل على حد علم الباحث
- 3- ان استراتيجية التخيل الموجه هي احدى استراتيجيات التعلم النشط التي يمكن استخدامها لكل المراحل العمرية لذلك اختار الباحث الصف الثاني متوسط للكشف عن قدرة الطلاب على التفكير الاستدلالي

ثالثاً:- هدف البحث

يهدف إلى أثر استعمال استراتيجية التخيل الموجه في التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي في مادة طرائق تدريس الاجتماعيات

القراءة اليهم وهناك يحدث اندماج بين البصر والسمع والعاطفة والشعور (صالح ، 20017، 60) .

التعريف الاجرائي للاستراتيجية هو ما يوجه من قبل المدرس للأسئلة لطلاب الصف الثاني متوسط من خلال سلسلة من الاجراءات التي تحول المادة الى مشهد خيالي حيث يذهب المتعلمين في رحلة خيالية يتم بها حثهم على تكوين صور ذهنية لأجل الخروج بسلسلة من المشاهد التي يكون فيها المدرس مستخدماً للعديد من احداث الالوان الصوتية التي تقرأ لهم بصوت عال من قبل جميع الحواس والمحفزات بحيث يكون التعبير عنها بسهولة

ثالثاً: التحصيل

عرفه (الساعدي وعبد الرحمن ، 1990) بأنه(مقدرة المعرفة والمهارة التي حصل عليها المتعلم نتيجة التعليم)

(حنا وعبد الرحمن ، 1990 ، 128)

- التعرف الإجرائي للتحصيل عرفه الباحث اجرائيا :- هو محصلة ما يتعلمه الطلبة من المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد مرور مدة زمنية معين ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبار التحصيلي .

رابعاً: التفكير الاستدلالي

عرفه (جروان ،2002) بأنه: (مجموعة من العمليات العقلية المستخدمة في تكوين المعتقدات وتقسيمها في إظهار صحة الادعاءات والمقولات أو زيفها وتتضمن هذه العمليات العقلية توليد الحجج والافتراضات والبحث والأدلة وتقييمها والتوصل إلى نتائج). (جروان،2002، 288)

التعريف الإجرائي للتفكير الاستدلالي: عرفه الباحث إجرائيا (هو عدد من المواقف المتضمنة لعلاقات منطقية بين المقدمات والنتائج التي يمكن من خلالها إيجاد الحل الصحيح للمشكلة ضمن وقت محدد.

الفصل الثاني: جوانب نظرية

اعتمد الباحث على عدد من الاديبيات التي تتفق ومتغيرات البحث الحالي للتنظير لمتغيراته بما يتعلق باستراتيجية التخيل الموجه من جانب والتفكير الاستدلالي من جهة اخرى وكالاتي :-

اولاً:- استراتيجية التخيل الموجه:يمثل الخيال عالمنا الداخلي وحقيقة الخيال انه يخلق نفسه بدون ان يحدد القيود التي يواجهها في العالم الخارجي فضلا عن ذلك فان الخيال ليس للمكان والزمان مشكلة للعقل ومعه يمكن السفر الى مختلف بقاء العالم وتبلغ

استراتيجية التخيل الموجه من الاهمية بحيث تسعى بشكل كبير الى تنمية التفكير لكونها تناسب مختلف المراحل الدراسية معتمدة على تحويل الكتاب المدرسي الى صور ذهنية بجعل المتعلمين يبدعون باختراع لوحات داخلية خاصة بهم بما يمكنهم من عرض ما هو مكتوب على اللوحات الذهنية للمواد الدراسية (قطاوي ، 12، 2007)

1- اهمية استراتيجية التخيل الموجه

تبرز اهمية هذه الاستراتيجية بالاتي:-

أ- تساعد المتعلمين في تكوين صور لما يقرءون ويتذكرون للمعلومات لفترة اطول

ب- تسهم في فهم واستيعاب المعارف

ت- تسهم بأمداد المتعلمين بصور ذهنية

ث- تساهم في التركيز على المعلومات الهامة والاساسية

2- اهداف استراتيجية التخيل الموجه

أ- تنمية القدرة على تذكر التخيل ثلاثي الابعاد فضلا عن تنمية الذكاءات المتعددة

ب- تسهم بالمقارنة بين المفاهيم المجردة والعمليات الدقيقة لمختلف الظواهر

ت- تدخل الى عالم الذرات والجزيئات للمادة بل في دقة تكوين المادة

ث- تحسن قدرة المتعلم على التفكير بعمق لمعظم الظواهر فضلا عن البحث وتفسير العلاقات بين الاشكال الدقيقة للمادة

ج- تقدم من وقت لآخر الاضافة لتنوع اساليب تدريس موضوعات العلوم بما يضيف متعة حقيقية للمتعلمين

ح- تنمي قدرات ما وراء المعرفة مثل(التحكم والانتباه والتفكير والتركيز وغيرها

خ- تصفي عقول المتعلمين بتكرار المران للقضاء على القلق

د- تشكل منهج علمي متكامل من خلال تفعيله بالجمع بين العلم والمهارات اللغوية مثل الكتابة الابداعية ومهارات الرسم والتصميم

ذ- تكشف الفروق الفردية بين المتعلمين

ر- تنمية دافعية المتعلمين للتدريس من خلال تقليص الروتين وجعلهم يشعرون من خلال المخزون لديهم للصور

الذهنية له (نوري، 2000، 66)

3- محفزات الخيال :- ويمكن حصرها بالاتي

أ- الصورة العفوية : مثل رسم صورة ذهنية لمذيع في المذيع ، ويبدأ دماغك يحتفظ بهذه الصورة ويسترجعها كلما استمع لذلك الشخص، أو كلما تذكرته كلماته أو كلما فكرت به وربما تفاجأ عندما ترى ذلك الشخص كم تختلف الصورة الذهنية التي ركبتها له عن الحقيقة وربما تبدأ بالضحك على نفسك.

ب- عن طريق تحفيز والإثارة : تخلق القصص والروايات صوراً مفصلة في الدماغ عن طريق تحفيز العقل يحدث هذا من خلال المنبهات المصممة لإثاره هذه الصور الذهنية لدى المستمع. علاوة على ذلك، يتجاوز العقل البشري ما ورد في القصة بإضافة اللون والشكل والحركة الى القصة. بالإضافة الى ذلك ، فانه يضيف المزيد من المعلومات حول كيفية عمل الدماغ وكيف يشفي نفسه. تلك الصور الذهنية تختلف من شخص الى اخر.

ت- التوجيه الذاتي الداخلي لتوليد الأفكار الإبداعية : عند مواجهة مشكلة ما ، فأنت تضع في اعتبارك الحلول الممكنة وانت تنتقل من فكره الى أخرى ثم تحاول بعد ذلك الوصول الى حلول من خلال مسارات مختلفة على امل إيجاد الخيار الافضل. تحدث هذه العملية ،التي تسمى تلف العصف الذهني، بمفردك تماماً دون أي تأثير خارجي على الرغم من ان المشاكل ليست بطبيعتها قوه خارجية، إلا أنه لا يزال من الممكن اعتبارها محفزات خارجية.. (أبو سعدي وسليمان، ٢٠٠٩م : ص ٣٢٦_ ٣٢٧)

انواع التخيل بالاتي:- ويمكن حصر يعتبر التخيل سهل للجميع، لكن في الواقع علينا أن نمارسه عدة مرات في اليوم ، هناك فرق بين شخص يتخيل مكاناً بعيداً وشخصاً ليس بعيداً وقد أشار "فرانك بارون " إلى عدد من انواع التخيل منها

أ. خيال أحادي البعد: أي أنه يمكن للإنسان أن يتخيل اشياء من خلال الحواس

ب. الخيال ثنائي الأبعاد: هذا خيال يعتمد على الجمع بين عناصر مختلفة ، لكنه لا يزال يعتمد على ما يمكننا إدراكه بحواسنا.

ج. التخيل ثلاثي الأبعاد هو خيال يعتمد على(رمز)مثل ما يحدث برؤية السحب كشكل فني.

د. الخيال الرباعي الأبعاد : يعتمد هذا الخيال بالإضافة الى الرموز على بناء الواقع بطرق جديدة فوق العناصر القديمة ثم تعمل

كنبوءة وتجاوز فوق الواقع ، مما يسمح للخالق أن يشهدها وهو يخلق عالماً جديداً لا علاقة له بالعالم الحقيقي.

4- فوائد استراتيجية التخيل الموجه: بالنسبة لفوائد الخيال في

التدريس والتعلم ،خلصت دراسة اجراها كوستا الى اهمية وفوائد التمارين التخيلية للطلاب في المجالات التالية :

- تشكل الصور الخيالية قاعده بيانات مهمه لتمثيل المعلومات بكفاءة العقل تساعد الصور الذهنية التخيلية على جعل الكلمات والمفاهيم والرموز المجردة ملموسه ومعاني واشياء بسيطة من خلال الخيال يمكن تحويل الافكار المجردة الى صور حسيه يمكن للطلاب معالجتها بسهولة يحول المواد الصعبة وغير المألوفة الى مواد سهله ومألوفة مما يسهل على الطلاب التعلم.

- التصور هو وسيله لتحسين استبقاء الطلاب واسترجاع المعلومات المطلوبة بسرعه وبشكل كامل يساعد الطلاب على انشاء معاني جديده للأفكار، وربط التعلم السابق والجديد، وانشاء منتجات ابداعيه جديده

5- التخيل كاستراتيجية تدريس: ينظر عبيدات وسهيلة(2009)

للتخيل بان استخدام الخيال كاستراتيجية تعليميه يمكن ان يحقق الاهداف التالية:- انه يحفز المشاركة النشطة والحقيقية في الطالب ،لأنه عندما يتخيل الطالب نفسه شاعرا او عالما او بذره قمح يصبح مشاركا نشطا في سلوك الاشياء. ما نتعلمه من خلال الخيال يشبه الى حد كبير تجربه الحياه الحقيقية ويبقى في ذاكرتنا لفترة اطول يعلمنا الخيال المعلومات والحقائق والعلاقات ولكنه ايضا مهاره التعلم التخيلي اتقان التعلم لأننا نختبره ونستمتع به لأنه يحفز الجانب الايمن من الدماغ بالإضافة الى الجانب الايسر يساعد على فهم الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة(عبيدات وسهيلة، 2009،ص180).

6- العلاقة بين التخيل والتفكير:-التخيل هو ابن التفكير ويزداد

ارتباطهما كلما اقترب المراهق من الرشد ويشير النفسي (كوسلين Rosslyn) الى ان الصور المتخيلة تتمركز في عمليات التفكير مباشره وان لها اشكال تختلف عن التمثيلات الداخلية الاخرى، كما ان هذه الصور المتخيلة تفرض على التفكير، وعلى الضد من هذا الراي يقف النفسي (بيلشان pyltsshyn) الذي يرى الصور المتخيلة لا تفرض على التفكير ولكنها نتيجة مترتبة على التفكير ونسق المعتقدات فهي لا تفرض على العمليات المعرفية بل العمليات المعرفية

تحتوي على هذه الصور من خلال ما اسماه(بالمعرفة
الضمنية) (الربيعي، 2012 :ص96).

7- النظريات المفسرة للتخيل:-

اولا. نظريه الترميز المزدوج (الثنائي) : نظريه العقل للترميز
المزدوج (dct) وهي نظريه للإدراك البشري الحديث تتكون من
انظمة غير لفظية لفظية منفصلة ولكنها مترابطة يقدم الان بابيفيو
،الباحث الرائد في علم النفس المعرفي ،هذا العمل الرائع حيث
ازدهرت النتائج الجديدة في البحث النفسي حول الذاكرة والفكر
واللغة والمجالات الأساسية الاخرى ،وكذلك التطورات الرائدة في
علم الاعصاب الادراكي. يوفر العقل وتطوره استكشافا شاملا
لكيفية تطور هذه الأنظمة التكيفية غير اللفظية واللفظية ،بالإضافة
الى مقارنة دقيقة مع النظريات المعرفي "الحادية الرمز" المتناقضة
(الزغول، 2003:ص999)

ثانيا. النظرية الافتراضية: طور (اندرسون باور) نموذجا يوضح
تمثيل انواع مختلفة من المعلومات في الذاكرة طويلة المدى لان
المعلومات منظمه في شبكات متداخلة ومتشابهة ويتم تمثيل
المعلومات في شبكات مجردة ويساعد الخيال على تكوين نسبه
تعتمد على الشبكة الافتراضية للممارسة الشفوية شبكه افتراضيه
اكثر تفصيلا من شأنها ان تسهل عمليه استرجاع المعلومات ذات
الصلة بطريقه اسرع واسهل (الزغول، 2003 ،999).

8- ان دور المدرس في استراتيجية التخيل :- وتتمثل بما يأتي:

اولا- نحدد المدرس اهداف واضحه ومفهومه تقوم على التخيل
ثانيا- يقيم المدرس قدره طلبته على التخيل على موضوع الدرس
ويتم ذلك عن طريق مناقشه طلبته في الصور الذهنية التي تشكلت
لديهم.
ثالثا- يقوم المدرس بتشجيع الطلبة الذين يمتلكون القدرة على
التخيل لكي يستثمر هذه المهارات في الموضوعات اخرى
رابعا- يستثمر المدرس الخلفية المعرفية لدى الطلبة والتي من
شأنها تدعيم التخيل وموضوع القراءة
خامسا- يستعين المدرس في بعض الوسائل التي تدعم التخيل مثل
الصور والرسوم التخطيطية فيما يكون ان دور الطالب في اثناء
استخدام استراتيجية التخيل يتمثل في ما يلي :

اولا يكون الطالب حيويا ونشطا

ثانيا يربط الطالب خبراته السابقة بالصورة الجديدة لكي يتذكرها

ثالثا يبذل الطالب جهدا حسيا بصريا ذهنيا

رابعا يتدرب الذهن على ابداع صور ذهنيه وخيالات تثري التعلم

9- خطوات تطبيق استراتيجية التخيل الموجه

اولا- اعداد سيناريو التخيل :تقوم استراتيجية التخيل الموجه
بتطبيقها على مجموعه من الخطوات الاتية:

اخذ المعلم في الاعتبار العوامل عند انشاء سيناريو للخيال مثل
العمر والجنس الجمل المركبة مهما كانت طويله او قصيره ليست
معقده بشكل عام يساعد هذا المتعلمين على تكوين صور ذهنيه اثناء
تعلمهم يمكن للجمل الاطول او الاكثر تعقيدا ان تشوش خيال
المتعلمين لدرجه يصعب عليهم التركيز فيها هذا يمكن ان يثني
بعض الطلاب ان المشاركة في الدرس استخدام كلمات ذات
مستوى تعليمي ادنى عند كتابه التفسيرات تجنب الكلمات التي
يصعب على الطلاب فهمها هذا يمكن ان يتسبب في كسر خيال
المتعلمين ويؤدي الى صعوبة في تكوين الصور الذهنية من
الضروري تكرار الكلمة عدة مرات اذا لزم الامر من اجل فهم
العبارات يحتاج المتعلم الى تخيل الجمل بين كل جملة خلال
استراحة قصيره يتخيل المتعلم السباحة في اي عوالم يختارها هذا
يكمل مرحلته التخيلية الأولية التي بداها المعلم معه.

تكوين جمل تجمع بين اللمس والشم والتذوق والبصر والسمع من
اجل مخاطبه مختلف في الحواس تجنب استخدام الكلمات التي تنهي
فجاه الصور الذهنية التي تم انشاؤها في المتعلمين، مثل "توقف"
قبل تنفيذ الدرس يختبر المعلمون السيناريو لتحديد الصور التي لم
تحفز عقول الطلاب بشكل فعال.

ثانيا- البدء بأنشطة تخيلية تحضيريه: هي مقاطع قصيره لمواقف
خياليه بسيطة يتم اجرائها قبل بدء النشاط التخيل الرئيسي والغرض
منها هو مساعده المتعلمين واعدادهم عقليا للنشاط التخيلي الرئيسي
وتحرير المتعلمين من الفوضى التي تشتت انتباههم عن خيالهم
وماهم افعل قبل دخول الفصل اجلب الخيال .

ثالثا- تنفيذ نشاط التخيل: اعداد المتعلمين من خلال تعريفهم
بالنشاط التخيلي وشرح انه يطور مهارات التفكير لديهم ويتطلب
الهدوء والتركيز ومحاولات بناء الصورة ذهنيه لما هم على وشك
سماعه اجعل المتعلمين يأخذون نفسا عميقا ويغلقون اعينهم للتنفسه
اقرا بصوت عالي ببطء الوقوف في مقدمه الفصل وتجنب
الحركات المفرطة عند التلاوة حتى لا تشتت انتباه المتعلمين
وتعوق تكوين الصور الذهنية امنح كل وقفه وقتها المناسب ناهيك

هذا الإحساس إلى محاولة التفكير الجاد في تحسين المهارات والارتقاء بها ، وفي عصر ذو معطيات علمية تقنية صناعية متسارعة في شتى مجالات الحياة . أصبح من الضروري إعداد الطلبة وتربيتهم من أجل العيش في هذا العالم بحيث يكونون قادرين على التفاعل الإيجابي مع معطياته وحل مشكلاتهم ومشاكل مجتمعهم . لان العلم والتفكير مفهومان مترابطان لا يمكن الفصل بينهما فإذا أردنا النهوض بالمستوى العلمي ينبغي الاهتمام بأنواع التفكير (كاظم ، 1981 ، ص49) وفي هذا الإطار يرى جانبه أن الطرائق العلمية لمهارات التفكير هي الأساس للاستقصاء العلمي فهناك حاجة إلى هذه المهارات لتعلم المفاهيم والمبادئ العامة التي توظف استقرائية صادقة للوصول إلى استدلالات لذلك كان التفكير الاستدلالي أسلوباً يدخل في طرائق تدريس متنوعة كالتفكير الاستقرائية حيث أن الاستدلال فيها يساير العقل (Fine , 1983 , p: 46). لذلك تعتبر الطريقة الاستقرائية استقرائية صادقة للوصول إلى استدلالات لذلك كان التفكير الاستدلالي أسلوباً يدخل في طرائق تدريس متنوعة كالتفكير الاستقرائية حيث أن أسلوب الاستدلال في هذه الطريقة يساير العقل تدريجياً حيث ينتقل من أمثلة إلى قوانين عامة وفي هذا دعوة للطلبة إلى التفكير والبحث والاستنتاج وكذلك الحال في الطريقة القياسية (الاستنتاجية) التي فيها يتم تعليم القوانين والقواعد وتطبيق الأمثلة والأسئلة عليها لذلك يعتقد الكثير من المربين بوجود فروق ضئيلة بين مهارات الاستنتاج ومهارات التنبؤ ومهارات التضمين. فالاستنتاج مهارة قائمه على رسم النتائج النهائية أو الوصول إليها عن طريق خبرات أو معلومات في الماضي أو الحاضر في حين تمثل مهارة التنبؤ جملة أو عبارة يتم طرحها من شخص معين لما يعتقد أنه سيحدث أو سيتم مستقبلاً وذلك في ضوء ما يتوقع من استنتاجات وما يتوفر من معلومات في الوقت التي تكون فيه . بينما تكون مهارة التضمين عملية طرح مفردات مباشرة لشخص آخر لذلك تكون العلاقة موجودة بين مهارات الاستنتاج والتنبؤ والتضمين ومتلازمة وقوية جدا بين مهارة الاستنتاج والتفكير الاستنتاجي (سعادة،2006،ص133-134)

مكونات التفكير الاستدلالي

أ- التفكير الاستنباطي :- هو عملية استدلال منطقي تستهدف التوصل إلى استنتاج ما أو معرفة جديدة بالاعتقاد على فروض أو مقدمات أو معلومات متوافرة ، ويتكون البرهان الاستنباطي من جزأين :- يتضمن الجزء الأول منه مقدمة تمهد الطريق للوصول إلى استنتاج محتوم في الجزء الثاني ، بحيث لا يخرج عن حدود المعلومات الواردة في الجزء .

عن الضحك البسيط للطلاب الذين يستخدموا هذه الطريقة لأول مره سيبدأ هذا الضحك البسيط في الاختفاء قليلاً ينتظر المتأخرون خارج الباب حتى لا يصرف انتباه الطلاب الآخرين أثناء انتظارهم للدخول يطلب المعلمون من المتعلمين مناقشه صورهم الذهنية عند الانتهاء من النشاط الرئيسي بعد ذلك يطلبون منهم الإبلاغ عن تفاصيل اتجاهات السيناريو المتخيل التالية:

يطلق عليه أحيانا التفكير الحر وهو نوع من التفكير يتميز بالأبداع والاهتمام بالتنوع النتائج والعواقب وفقا لجيلفورد يتسم التفكير المتباين بتوليد معلومات جديدة واستخراج معلومات جديدة من معلومات معينة مع تقليل قيود هذا التفكير وتوزيع عملية البحث مما ينتج عنهم تفكير ساري ومتباين نوع اخر من مشاكل التفكير هو حل المشكلات الابداعي

ثانيا- التحصيل (Achievement):- يعد التحصيل الدراسي احد الجوانب المهمة للنشاط العقلي الذي يقوم فيه الطالب في المدرسة وينظر له على انه عملية عقلية من الدرجة الأولى حيث صنف على انه متغير معرفي ،لأنه يشمل جميع ما يمكن أن يصل إليه الطالب في تعلمه وقدرته على التعبير لما تعلم متمثل بالحقائق والمهارات والميول والقيم والاتجاهات وبذلك يضمن الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية ، وبالرغم من اتساع مفهوم التحصيل الدراسي نجده غالبا ما يطلق على تحصيل الطلبة بإكسابهم ما يهدف إليه نظام التعليم يتمثل التحصيل بالرغبة القيام بالعمل والنجاح فيه مع الرغبة الجامعة للقيام بذلك العمل باستقلالية من خلال مواجهة المشكلات وحلها وتفضيل المهمات التي تنطوي مجازفة متوسطة بدل المهمات التي لا تنطوي إلا على مجازفة قليلة أو مجازفة كبيرة جدا ونظرا لأهمية التحصيل فلا بد أن تكون أداة لقياسه ، حيث تعد الاختبارات أساس قياس التحصيل وان نتائج اختبارات التحصيل تسهم في فهم سلوك الطالب من خلال مقارنة مستوى تحصيله في هذا الاختبار المحدد مع مستوى تحصيله السابق كما يسهم في توجيهه نحو نوع الدراسة التي يرغب فيها ، وتنوع الاختبارات التحصيلية فمنها الاختبارات المقالية وأخرى موضوعية وهناك اختبارات أدائية عملية فضلا عن الاختبارات الشفهية حيث تهدف تلك الأنواع من الاختبارات جميعها إلى قياس مستوى التحصيل الدراسي للمتعلمين (الفتلاوي ، 2003 ، ص 89)

ثالثا- التفكير الاستدلالي (Reasoning Thinking):- يعد الثورة النوعية في عالم الاتصالات أصبح العالم قرية صغيرة مفتوحة لكل من فيها ، ويتامى إحساس التربويين يوم بعد يوم لأهمية التفكير في المجال التربوي من خلال اعتبارهم له بأنه مهارة من المهارات التي يكتسبها الطلبة في فترة التعلم مما دفعهم

الفصل الثالث:- إجراءات البحث

يتناول هذا الفصل الإجراءات التي قام بها الباحث لتحقيق أهداف البحث وكما يأتي:-

أولاً: التصميم التجريبي: اختار الباحث تصميمًا تجريبيًا ذو الضبط الجزئي لتحقيق هدف بحثه والذي يعمل على ترتيب العوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة وملاحظة ما يحدث لها (داوود، وعبد الرحمن، 1990، ص256) كما موضح في الجدول (1)

الجدول (1) يوضح التصميم التجريبي لعينة البحث

ت	المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
1	التجريبية	التحصيل اختبار التفكير الاستدلالي	استراتيجية التخيل الموجه	التحصيل	الاختبار التحصيلي البعدي
2	الضابطة	التحصيل اختبار التفكير الاستدلالي	الطريقة الاعتيادية	التفكير الاستدلالي	اختبار التفكير الاستدلالي البعدي

ب- الاستدلال الاستقرائي :- الاستقراء هو النمط السائد في الاستدلال العلمي وغالبًا ما يسميه العلماء بالجزء العلوي من قاع التفكير الإنساني ، لان الأمور الختامية أو الخلاصات النهائية يتم اشتقاقها في العادة من حالات خاصة يتم عن طريقها بناء كل حالة فوق الأخرى للتوصل إلى الخاتمة المرغوب فيها . (سعادة ، 2006 ، ص147)

واشتمل مجتمع البحث على طلبة الصف الثاني متوسط / في المدارس الثانوية في قضاء الحمرة الشرقي التابع إلى محافظة الديوانية للبنين فقط للعام الدراسي(2016-2017) حيث بلغ عددها (5) مدارس كما موضح في الجدول (2)

الجدول (2) يوضح مجتمع البحث

ت	اسم المدرسة	عدد الطلبة
1-	المعالم	88
2-	الفارابي	165
3-	الفرايدي	171
4-	الشهيد طالب كريم العلي	243
5-	الصفاء	68
المجموع	أربعة مدارس	735

ثانياً: مجتمع البحث: يعد تحديد مجتمع البحث من المهمات الرئيسية في التجربة ومجتمع البحث هو جميع الأفراد الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث (عبيدات وآخرون، 1989، ص109)

بعدها اختار الباحث عشوائياً شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية وتدرس مادة طرائق تدريس الاجتماعيات باستراتيجية التخيل الموجه وشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة وتدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية إذ بلغ عدد الطلاب في الشعبتين (60) تم استبعاد الطلبة الراسبين وغير ملتزمين بالدوام والبالغ عددهم (4) فأصبحت العينة تتألف من (56) كما موضح في الجدول (3)

ب- عينة البحث:- تعرف عينة البحث بأنها مجموعة جزئية مميزة ومنقاة من مجتمع البحث وتعد مميزة لأنها تمتلك خصائص المجتمع نفسه ومنقاة لأنها تنتخب من مجتمع البحث على وفق طرائق وإجراءات معينة). (الحمداني، وآخرون، 2006، ص194)، ومن أجل اختيار عينة (البحث اتبع الباحث ما يأتي :-
اختيار عينة الطلبة :-اختار الباحث فصيدياً متوسطة (المعالم) والتي تحتوي على ثلاث شعب ومجموع طلابها هو (90) طالب

الجدول (3) يوضح مجموعتي عينة البحث.

المجموع	بعد الاستبعاد	قبل الاستبعاد	المجموعة
28	2	30	التجريبية
28	2	30	الضابطة
56	4	60	المجموع

، والتحصيل الدراسي للوالدين ، والذكاء . وقد حصل الباحث على بيانات المتغيرات المذكورة آنفاً من البطاقة المدرسية وسجل الدرجات بالتعاون مع إدارة المدرسة ، وفيما يأتي توضيح للتكافؤ الإحصائي في المتغيرات أعلاه كما موضح في الجداول (4- 5 - 6)

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي عينة البحث :- حرص الباحث قبل بدء التجربة على تكافؤ طلاب عينة البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في نتائج التجربة ، وهذه المتغيرات هي العمر الزمني للطلبة محسوباً بالشهور ، ودرجات مادة التاريخ في الاختبار القبلي وفي مقياس التفكير الاستدلالي

الجدول (4) يوضح تكافؤ عينة البحث في بعض المتغيرات

القيمة التالية		الضابطة (28) طالب وطالبة		التجريبية (28) طالب وطالبة		المجموعة المتغيرات
المحسوبة	الجدولية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
0.159	2.000	3,181	125,2	3,511	124,96	1-العمر الزمني
0.252		1.100	8.891	1.035	8.961	2-الذكاء
0.486	2.000	7.94	28.9	8.23	28.44	4-الاختبار القبلي للتحصيل
0.476	2.000	8.64	28.39	8.78	29.5	5-الاختبار القبلي للتفكير

الجدول (5) يوضح مستوى تحصيل الاباء

المجموعة	ابتدائية	ثانوية	معهد	كلية	المجموع	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية
التجريبية	6	10	5	7	28	0.742	7.81
الضابطة	6	8	5	9	28		

الجدول (6) يوضح مستوى تحصيل الامهات

المجموعة	ابتدائية	ثانوية	معهد	كلية	المجموع	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية
التجريبية	7	10	5	6	28	0.805	7.81
الضابطة	5	11	7	5	28		

1- الحوادث المصاحبة: لم تتعرض التجربة في البحث الحالي إلى أي ظرف طارئ أو حادث.
2- الاندثار التجريبي: المقصود بالأثر المتولد من ترك أو انقطاع بعض الطلاب الخاضعين للتجربة مما يؤثر في نتائجها (الزوبعي والغنام، 1974، ص98). لم يتعرض البحث

رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة
لغرض الحفاظ على سلامة التجربة ، حاول الباحث ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في دقة النتائج وذلك لان البحوث التجريبية معرضة لعوامل دخيلة قد تؤثر في الصدق الداخلي والخارجي للتصميم التجريبي ، وفيما يأتي هذه المتغيرات وكيفية ضبطها:-

- ب- **المدرسة:** درس الباحث مجموعتي البحث بنفسه وهذا يعطي التجربة درجة من الدقة والموضوعية.
- ج- **الزمن:** كانت مدة التجربة متساوية لطلبة عينة البحث، وهي ستة أسابيع، إذ بدأت التجربة في يوم 2023 / 2 / 8 ، وانتهت يوم 2022/4 / 10 .
- د- **توزيع الحصص:** اعتمد الباحث التوزيع المتساوي للدروس بين المجموعتين بعد الاتفاق مع إدارة القسم ، تم تنظيم جدول توزيع الدروس على يومين كما موضح في الجدول (7).

- الحالي لحالات الترك أو الانقطاع أو الانتقال طيلة مدة التجربة.
- 3- **اختيار أفراد العينة:** تفادى الباحث تأثير هذا العامل في نتائج البحث، وذلك بأجراء عمليات التكافؤ الإحصائي لعينة البحث.
- 4- **أداة القياس :-** استعمل الباحث أداة واحدة (الاختبار التحصيلي) لقياس تحصيل طلبة عينة لبحث .
- 5- **الإجراءات التجريبية:** لقد حرص الباحث على جعل هذا العامل غير مؤثر من خلال ما يأتي :
- أ- **سرية البحث:-** اتفق الباحث مع إدارة المدرسة على المحافظة على سرية التجربة ودقة نتائجها .

توزيع دروس مادة التربية الإسلامية لعينة البحث الجدول (7) يوضح

التسلسل	اليوم	الحصة الثانية 10.5-11.5	الحصة الثالثة 11.5-1.5
1	الثلاثاء	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
2	الخميس	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية

(الأمين، 1992:ص133) وقد اعد الباحث الخطط التدريسية الخاصة بعينة البحث للموضوعات التي ستدرس خلال مدة التجربة في ضوء المتغير المستقل الأول (استراتيجية التخيل الموجه) في المجموعة التجريبية ، وفي ضوء المتغير المستقل الثاني (الطريقة الاعتيادية) في المجموعة الضابطة، وعرضت نماذج من هذه الخطط على مجموعة من المتخصصين في التربية وعلم النفس ينظر الملحق (1) لبيان آرائهم وملاحظاتهم لغرض تعديل تلك الخطط وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة ، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت التعديلات اللازمة عليها.

هـ **بيئة الصف:-** طبقت التجربة في المدرسة، وفي صفين متجاورتين، ومتشابهتين في المقاعد والظروف البيئية لكلاهما .

خامساً: متطلبات البحث

- 1- **تحديد المادة العلمية:** حدد الباحث ، قبل بدء التجربة ، المادة العلمية التي ستدرسها في التجربة ، وقد تضمنت مفردات من كتاب طرائق تدريس المواد الاجتماعية المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 2023 / 2024
- 2- **صياغة الأهداف السلوكية :-** يعرف الهدف السلوكي بأنه "عبارة مكتوبة محددة تصف سلوكاً معيناً يمكن ملاحظته وقياسه ويتوقع من المتعلم أن يكون قادراً على أدائه بعد الانتهاء من دراسة موضوع معين أو نشاط تعليمي (قطاعي، 2000، ص734-735) صاغ الباحث (42) هدف سلوكي اعتماداً على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة ، موزعة على المستويات الأربع الأولى في تصنيف بلوم (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق .التحليل) وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عرضها الباحث على المتخصصين في التربية وعلم النفس ينظر الملحق (1) حيث نالت رضاهم
- 3- **الخطط التدريسية:** يقصد بالخطيط في التدريس تصور مسبق للمواقف والإجراءات التدريسية التي يضطلع بها المدرس وطلبته لتحقيق أهداف تعليمية معينة

سادساً: أدوات البحث

- 1- **الاختبار التحصيلي :-** لغرض تحقيق هدف البحث المتمثل في قياس تحصيل طلاب عينة الدراسة لمعرفة تأثير (أسلوب استمطار الأفكار) في تحصيل عينة البحث ولعدم وجود اختبار تحصيلي يتصف بالدقة والثبات يغطي الموضوعات المحددة في مادة التاريخ صمم الباحث اختباراً تحصيلياً يتسم بالصدق والثبات والموضوعية ويلانم عينة البحث مكون من (42) فقرة اختبارية في ضوء الأهداف السلوكية ومحتوى الموضوعات المحددة بالتجربة وقد اختيرت فقرات الاختبار بصيغة الاختيار من متعدد ومن النوع المقالي تتفق ومستويات المجال المعرفي لتصنيف بلوم، وقد اتبع الباحث

عن كل فقرة من فقرات الاختبار (الزوبعي وآخرون ، 1981 ،
(74 :

وبعد إن طبق الباحث الاختبار على العينة الاستطلاعية صحح إجابات الطلاب وذلك بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفرًا للإجابة غير الصحيحة، وعُوملت الفقرات المتروكة والفقرات التي وضعت لها أكثر من إجابة معاملة الإجابات غير الصحيحة، وبعد تصحيح إجابات الطلاب رُتبت درجاتهم تنازلياً، ثم اختيرت اعلي وأوطأ (27%) منها بوصفها أفضل نسبة للمقارنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية لدراسة خصائص الفقرات، هذه التوزيع يعطي إلى تميز بَعْدَهُما المجموعتين المتطرفتين شرط اعتدالية التوزيع. (فرج، 1980، ص149). ثم تم حساب مستوى الصعوبة وقوة التميز لكل فقرة من فقرات الاختبار، وفعالية البدائل الخاطئة وكما يأتي:

أ- مستوى الصعوبة (**Difficulty Level**): هو النسبة المئوية لعدد الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة (الروسيان، 1992، ص85) وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح بين (0.33) و (0.74)، ينظر الملحق (2). وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة إذ يرى بلوم إن معامل الصعوبة تعد مقبولة إذا تراوحت معامل صعوبتها بين (0.20-0.80) ينظر الملحق (2) (Bloom (1971: P.66).

ب- قوة التمييز (**Discrimination Power**): تعني بقوة تمييز الفقرات قدرتها على التمييز بين الطلاب ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة للصفة التي يقيسها الاختبار (الزوبعي، وآخرون، 1981، ص74). وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة وجد أنها كانت تتراوح بين (0.33) و (0.59) ينظر الملحق (10). ويستدل من ذلك أن فقرات الاختبار تمييز بين المجموعتين (العليا والدنيا) في تحصيلهم، إذ يرى أيبيل أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (0.30) فأكثر (Eble, 1972: P.406)) وقد اعتبر الباحث مستوى صعوبة الفقرات وقدرتها على التمييز أساساً في اختيار فقرات الاختبار، وبعد حسابها وجد أن الفقرات جميعها صالحة وذات قدرة تمييزية جيدة، لذلك تم الإبقاء عليها .

ت- فعالية البدائل الخاطئة:- يحكم على صلاحية البديل من خلال إعداد المجيبين عليه من بين أفراد المجموعتين (العليا والدنيا)، والشئ المثالي في أي بديل أن يكون عدد أفراد الفئة الدنيا الذين اختاروه أعلى من عدد أفراد المجموعة العليا (الظاهر ، 1999، ص131) وبعد حساب فعالية البدائل

في عملية إعدادها وتهيئتها خطوات الخريطة الاختيارية والتي هي مخطط تفصيلي للاختبار التحصيلي الذي يشمل على جزء من المادة الدراسية يتحدد فيها مستويات الأهداف والنواتج والوزن النسبي لكل مستوى مقابل كل باب من الأبواب المقرر تدريسها للطلبة . (أبو زينة، 1998، ص133) وقد أعدت الخريطة الاختيارية لمحتوى المادة الدراسية المقرر تدريسها في التجربة والأهداف السلوكية لمستويات (معرفة ، فهم، تطبيق، تحليل) من نوع الاختبار من متعدد ذي الأربعة بدائل من الأسئلة الموضوعية (ينظر الملحق (6).

2- إعداد تعليمات الإجابة عن الاختبار:- وتشمل معلومات تخص الطالب وطريقة الإجابة عن الفقرات وإعطاء فكرة عن الهدف من الاختبار والوقت المخصص للإجابة. ولذلك وضعت إجابات نموذجية للفقرات جميعها اعتمدت في التصحيح وأعطيت لكل فقرة (درجة واحدة) إذا كانت الإجابة صحيحة وصفر إذا كانت الإجابة خاطئة أو متروكة وبذلك انحصرت الدرجة الكلية ما بين (0-50) درجة

3- صدق الاختبار (**Test validity**) :- من صفات الاختبار الجيد أن يكون صادقاً، والاختبار الصادق هو الذي يقيس فعلاً القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه (سماره وآخرون، 1989، ص 110) وللتحقق من صدق الاختبار عُرضت فقراته على عدد من المختصين في المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها، والعلوم التربوية والنفسية، لاستطلاع آراءهم لبيان ملائمة كل فقرة للمستوى الذي وضعت لقياسه، وسلامة صياغتها، ثم عُديلت بعض الفقرات في ضوء آرائهم وملاحظاتهم والتي أصبحت صالحة وقد اعتمد الباحث نسبة (75%) من الخبراء أساساً لقبول فقرات الاختبار. لذا ابقى على فقرات الاختبار جميعها (42) فقرة لحصولها على أكثر من نسبة (80%)

سابعا- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :- تم تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية مكونة من مئة طالب من طلاب إعدادية (الفارابي) بتاريخ 2024/4/6 وبعد التطبيق تم حساب ما يأتي:-

1- زمن الاختبار:- تم حسابه بزمن خروج أول طالب وزمن خروج آخر طالب وتقسيمه على (2) حيث استغرق الطلاب (50) دقيقة للإجابة عن جميع فقرات

2- تحليل فقرات الاختبار (**Test Items Analysis**):- أن تحليل الفقرات هو عبارة عن عملية اختبار استجابات الأفراد

الاستدلالي . وقد ابدى المحكمون ملاحظاتهم وآرائهم في الفقرات: واقتروا تعديل بعضها ، وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها باستخدام مربع كأي لعينه واحدة .(ألبياتي، 1997، ص292) لكل فقره بلغ عدد الفقرات الصالحة (32) فقرة.

ج- صدق المقياس (Test validity) :- إن الاختبار الصادق هو الذي يقيس الظاهرة السلوكية المراد قياسها والتي وضع من أجلها .(سماره وآخرون، 1989، ص 110) ولغرض التحقق من صدق الاختبار تم عرض فقراته على مجموعة من الخبراء المختصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس حيث نالت رضاهم بنسبة (0,77) وبذلك تحقق الصدق الظاهري للاختبار

د- التطبيق الاستطلاعي:- قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة قصديه تألفت من (60) طالبا من طلبة الصف الثاني في مادة التاريخ في متوسطة الفارابي وكان الهدف من هذا الإجراء معرفة مدى وضوح تعليمات الاختبار ومدى فهم أفراد العينة لفقراته ولحساب الوقت المستغرق في الإجابة عنه وقد تبين للباحثين إن فقرات الاختبار كانت واضحة ومفهومة وان البدائل كانت ملائمة إما الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات الاختبار فقد كان بين (30 دقيقة

ه- تصحيح المقياس:- تم حساب درجة التفكير الاستدلالي لكل مستجيب من أفراد العينة بإيجاد مجموع الدرجات التي حصل عليها من خلال الاستجابة على فقرات الاختبار على أساس (32) فقرة وإعطاء درجة واحدة عن كل إجابة صحيحة وإعطاء (صفر) للإجابة الخاطئة وأهملت الاستمارات التي تحتوي على أكثر من إجابة او التي تكون فيها الإجابة ناقصة وبعد ذلك جمعت درجات البدائل بحسب اختيار المستجيب لها لتكون درجته الكلية على الاختبار (صفر -32).

و- التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:- لاستخراج القوة التمييزية لفقرات اختبار التفكير الاستدلالي ، قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة قصديه بلغت (100) طالب من طلبة اعدادية (الفارابي) ويعد حجم هذه العينة مناسباً لتحليل فقرات الاختبار إحصائياً إذ يقترح (ننلي) أن يكون حجم عينة التحليل الإحصائي بما لا يقل عن خمسة أفراد مقابل كل فقره من مجموع فقرات الاختبار المطبقة.(Nunn ally,1981, p262)

وبعد تصحيح الاستمارات أخضعت للتحليل الإحصائي وذلك لاستخراج القوة التمييزية لكل فقره وارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار بالمجموع الكلي له. وقد قام الباحث بترتيب درجات المستجيبين ابتداء من أعلى درجة وانتهاء بأدنى درجة وتم فرز (47%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى درجة وهي المجموعة العليا وبالطريقة نفسها تم فرز ال(47%) الحاصلين

الخاطئة وجدّ أن البدائل الخاطئة كانت قد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا الذين يزيدون على طلاب المجموعة العليا، ينظر الملحق (11)، وبهذا تقرر الإبقاء على البدائل من دون تغيير.

ث- حساب معامل الثبات (Test Reliability) يعد الاختبار ثابتاً عندما تكون النتائج التي نحصل عليها عند إعادة الاختبار على الأفراد أنفسهم، وتحت الظروف نفسها، وفي أماكن وأوقات مختلفة، متساوية تقريباً.(الظاهر، 1988، ص653). وتم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية حيث قسمت الفقرات على مجموعتين، الأولى تمثل درجات الفقرات الفردية والأخرى تمثل درجات الفقرات الزوجية ينظر الملحق(3) وتم حساب الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية وقد بلغ معامل الثبات (0.80) ثم صحح بمعادلة (سبيرمان- براون)، (Spearman Brown)، فأصبح (0.85) وهو معامل ثبات عالٍ وجيد بالنسبة للاختبارات غير المقننة التي إذا بلغ معامل ثباتها (0.80) فما فوق فأنها تعد جيدة. (فرج، 1980، ص149).

ثامنا- اختبار مقياس التفكير الاستدلالي (Reasoning Thinking): بعد الاطلاع على الأدبيات المتصلة باختبارات التفكير الاستدلالي اتضح للباحث إلى إن هناك مجالين للتفكير الاستدلالي هما الاستقرار و الاستنباط. وبذلك تم اعداد المقياس على النحو الآتي :-

أ- إعداد فقرات المقياس:- في ضوء تعريف التفكير الاستدلالي والإطار النظري للبحث الحالي، اذ قام الباحث بأعداد (32) فقره بشكل أولي يوضح ذلك. وقد صيغت الفقرات على شكل مقدمات ، لكل مقدمة (3) بدائل واحد منها صحيح والاثنتان الآخران خاطئان. والبديل الصحيح هو الذي يرتبط بالمقدمة، أي يستدل عليه من خلال ما جاء فيها من مغالطات وعلاقات منطقية. وقد وجد الباحث أن غالبية المقاييس التي تناولت التفكير الاستدلالي منها بشكل خاص مكون من عبارات على شكل مواقف ومشكلات تتضمن حقائق معينه يليها عدد من الإجابات تتكون ثلاثة بدائل ويطلب من المستجيب ان يقرأ العبارات واختيار البديل المناسب لكل عبارة بما تتفق وما ورد في منطوق العبارة. ينظر الملحق(7)

ب - صلاحية الفقرات:- بعد إعداد فقرات الاختبار البالغة (32) فقرة عرضت على مجموعة من الخبراء المختصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس وذلك لمعرفة الصدق الظاهري المتضمن وضوح الفقرات ومدى صلاحيتها لقياس التفكير

عاشرا الوسائل الإحصائية :-

اعتمد الباحث في بحثه الوسائل الإحصائية الآتية:-

1 الاختبار التائي لعينتين متطابقتين (T-test) ولعينتين مختلفتين (T-test) ومعادلتَي معامل ارتباط بيرسون وسبيرمان، ومربع كأي، النسبة المئوية وغيرها (ألبياتي، 1977، ص183)

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

اولا :- عرض النتائج :- سيعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء أهداف البحث بعد تحليل البيانات ومناقشتها وكما يأتي:-

الفرضية الأولى:- وتتخصص بأنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة طرائق تدريس الاجتماعيات باستراتيجية التخيل الموجه ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في التحصيل. وللتحقق من هذه الفرضية قام الباحث بمعالجة البيانات الخاصة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكشفت نتائج التحليل ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية قد بلغ (32.642) بانحراف معياري مقداره (2.627) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (23.035) وبانحراف معياري قدره (5.840) ، وأظهرت النتائج بأنه هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (54) ولصالح المجموعة التجريبية ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (7.938) وهي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (2.000) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى ينظر الجدول (8)، لاقتصار الطريقة التقليدية في التدريس على ما تضمنه المنهج من معلومات فقط لذا وبذلك تكون اقل كفاءة في تحصيل طلبة المجموعة الضابطة كما في الجدول (8)

الجدول (8) يوضح نتائج الفرضية الاولى

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
التجريبية	28	32.642	2.627	7.938	2.000
الضابطة	28	23.035	5.840		

البعدى. " وباستخدام الاختبار التائي (t-test) ذي النهايتين لعينتين مستقلتين ، اذ بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية(8.5) بانحراف معياري مقداره (1.598) في حين بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (6.214) بانحراف معياري قدره (2.780) (القيمة التائية المحسوبة (3.771) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (54) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة

على ادنى درجة وهي المجموعة الدنيا، وقد وجد أن نسبة (47%) العليا والدنيا من الدرجات تمثل أفضل نسبة يمكن أخذها وذلك لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتميز(الزوبعي، وآخرون، 1981، ص74).

ز- ثبات الاختبار (Test Reliability):- يعرف ثبات الاختبار بأنه الاتساق في النتائج اذ يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما تم تطبيقه على الأفراد أنفسهم (احمد ، 1981، ص236). اعتمد الباحث طريقتي إعادة الاختبار والتجزئة النصفية، إذ يرى الباحث إن استخدام أكثر من طريقة لاستخراج الثبات يعزز سلامة الإجراءات . وبعد تصحيح استجابات التطبيق الثاني تم حساب معامل الثبات بمعادلة ارتباط بيرسون (البياتي، 1977، 183) فبلغ معامل الثبات (0,80) وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه. وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون بلغ معامل الثبات (0,85) وهو معامل ثبات عالي (فرج، 1980، ص149) .

ح- مستوى الصعوبة (Difficulty Level):- استخرج الباحث صعوبة الفقرة على وفق معيار هو قبول الفقرة التي تحصل على قيمة (0,20_ 0,80) (الروسان، 1992، ص85) نسبة قبول الفقرات وعند حساب قوة وصعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار تبين انها تتراوح بين (0,20_ 0,80) وهي نسبة مقبولة (Bloom (1971: P.66. هذا وقد بلغت جميع الفقرات المدى المقبول.

تاسعا :- إجراءات تطبيق التجربة: طبق الباحث التجربة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2023-2024) وبعد أن استكمل الباحث متطلبات التجربة من اختيار المجموعتين وتحقيق التكافؤ بينهما وتحديد المادة العلمية قام بتطبيق أداتي البحث على مجموعتي عينة البحث.

الفرضية الثانية التي تنص على ما يأتي :

" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة طرائق تدريس الاجتماعيات على وفق استراتيجية (التخيل الموجه) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار مقياس التفكير المنطقي

(2.0063) وأظهرت النتائج بأنه هناك فرق ذو دلالة إحصائية التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية كما في الجدول عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (54) ولصالح المجموعة (9).

الجدول (9) يوضح نتائج الفرضية الثانية.

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
التجريبية	28	8.5	1.598	3.771	2.0063
الضابطة	28	6.214	2.780		

4- ان اساليب تحفيز الدماغ وتنشيط الذهن تناسب طبيعة المرحلة العمرية والعقلية لطلبة المرحلة الثانوية، وتنشط العملية التعليمية، وتزيد من فاعليتها .

ب- التوصيات :- في ضوء نتائج البحث تتبثق التوصيات الآتية :-

1- ضرورة استعمال الاساليب التدريسية الحديثة ، او المعاصرة ومنها استراتيجية التخيل الموجه والتعمق التقدمي وغيرها من التقنيات التربوية والنفسية في المرحلة الجامعية ، وضرورة ادخالها في مناهج كليات التربية في جامعات القطر ، لتأهيل الطلبة لمهنة التدريس وبما يناسب روح العصر .

2- اعادة النظر في الانماط المستعملة في اختبارات تقييم الطلبة في المواد الدراسية كافة لا سيما المواد الاجتماعية فلا بد ان تتضمن جزءا من مهارات التفكير الاستدلالي .

3- تطوير نماذج الاشراف التربوي لتصبح مهارات كافة ومهارات التفكير الاستدلالي جزءا مهما منها .

4- ضرورة الاهتمام بتعليم الطلبة النماذج التعليمية القائمة على اساس استراتيجية التخيل الموجه وتوجيه مشاريع بحوثهم لتصميم التدريس على وفق هذا الاسلوب .

5- ضرورة ان تحتوي مفردات مادة طرائق التدريس على استراتيجيات حل المشكلات ، واساليب وتقنيات تنمية قدرات انواع التفكير المختلفة .

6- ضرورة عناية مؤسسات وزارتي التربية و التعليم العالي والبحث العلمي ومركز البحوث التربوية والنفسية بأساليب تطوير التفكير والابتكار ، وتشجيع التدريسيين على استعمالها عن طريق دورات تدريبية مستمرة للأساتذة في التخصصات كافة لاطلاعهم على اهم المستجدات التربوية والنفسية وبما يخدم مسيرتهم التعليمية

ج- المقترحات استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث الآتي :-

1- إجراء دراسة تحليلية لتقويم مناهج وكتب المواد الاجتماعية ومنها التاريخ والجغرافية وفي المراحل الدراسية كافة لمعرفة مدى ملاءمتها في تنمية قدرات التفكير الاستدلالي .

1- يتضح مما تقدم تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستخدام استراتيجية التخيل الموجه على الطلاب الذين يدرسون المادة نفسها باستخدام الطريقة التقليدية (الاعتيادية) في التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي ، ويعزى ذلك التفوق إلى كثافة وتنوع الأنشطة والفعاليات التي تتطلبها استراتيجية التخيل الموجه في تدريس مادة طرائق تدريس الاجتماعيات إذ أن هناك أنشطة بنائية تؤدي إلى استيعاب المفردات الواردة وتوضيح معنى كل مفردة. في حين ركزت الطريقة التقليدية على الأنشطة التي تضمنها المنهج المقرر كما ان الطريقة التقليدية لما فيها من نمطية وملل تؤدي إلى عدم استيعاب الكثير من المفردات مما يترتب على ذلك تدني في التحصيل ومن ثم عدم قدرة الفكر على العمل والممارسة في الاستدلال. ومعنى هذا ان استراتيجية التخيل الموجه اكثر فاعلية في تنمية قدرات التفكير الاستدلالي عند طلبة عينة البحث

ثالثا - الاستنتاجات - التوصيات - المقترحات .

أ- الاستنتاجات في ضوء النتائج التي اسفر عنها البحث يسجل الباحث الاستنتاجات الآتي

1- ان الاساليب التدريسية المستخدمة في البحث الحالي وهي ان اسلوب استمطار الافكار اظهرت اثر واضحا في رفع مستوى تفكير الطلبة الاستدلالي حيث لوحظ (احصائيا) ارتفاع درجات الطلبة في الاختبار البعدي .

2- لاستراتيجية التخيل الموجه اثر واضح في تنمية قدرات التفكير الاستدلالي فهو من الاساليب الشائعة في تنمية الابتكار ، التي تجعل المتعلم في موقف نشيط يثري عليه غيث من الافكار الاصيلية .

3- يمكن استعمال استراتيجية التخيل الموجه في تدريب مجموعات صغيرة او كبيرة وعلى وفق متطلبات الموقف التعليمي على الابتكار .

- 2- أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تقيس قدرات التفكير العلمي او قدرات التفكير الاستدلالي. واكتساب المفاهيم او تصحيح المفاهيم الخاطئة .
- 3- أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تقيس قدرات التفكير العلمي للطالبات وبيان الفروق الجنسية وغيرها .

المصادر

- أبو زينة ، فريد كامل(1998): أساسيات القياس والتقويم في التربية، ط2، مكتبة الفلاح، الكويت،
- ألبياتي ، عبدا لجبار توفيق، وزكريا اثناسيوس،(1978): الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية
- احمد سلوان عبد (2016)، اثر انموذج التفكير النشط في تنمية المهارات فوق المعرفية لدى طلاب الصف الرابع الاديبي في مادة التاريخ، مجلة ديالي، العدد (69).
- الأمين، شاكور محمود ،(2002):أصول تدريس الدراسات الاجتماعية، ط7، مطبعة تونس، 2002م
- امبو سعدي ، عبدالله بن خميس وسليمان بن محمد البلوشي ، (2011): طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات علمية ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان
- الجباري، محمد محي الدين،(ذ1994): قياس التفكير الاستدلالي لطلبة المرحلة لمتوسطة بناء وتطبيق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،ابن رشد
- جروان،فتححي عبد الرحمن،(2002) تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،الأردن ،
- حنا ،داود عزيز، وأثور حسين عبد الرحمن ،(1990) مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع ، بغداد
- الحصري ،علي منير والعنيزي ، يوسف ،(2000): طرق التدريس العامة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع
- الحمداني، موفق وآخرون،(2006): مناهج البحث العلمي الكتاب الأول أساسيات البحث العلمي، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان
- الحياي، زياد طارق، (2011)، تقويم مستوى الاساليب التدريسية لمدرسي ومدرسات التاريخ في المرحلة الاعدادية وعلاقته بتحصيل الطلبة، دبلوم عالي في طرائق التدريس، كلية التربية، جامعة الموصل.
- خاجي، ثاني حسين، (2016)، اثر استراتيجيات الترقيم الجماعي في تنمية التفكير المنطقي لدى طالبات الصف الرابع العلمي وميولهن نحو مادة الفيزياء، مجلة ديالي، العدد (69)
- الخفاجي ، طالب محمود والعبدي، اشواق نصيف،(2002): اثر استخدام برنامج وفق استراتيجية وودز في تنمية التفكير الناقد لطلبة الجامعة ،مجلة بحوث المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر ، الجزء الاول ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية
- داود ، عزيز وحسين ، انور ،(1990) مناهج البحث التربوي ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر الربيعي ،علي محمد هادي ،(2012): الخيال في الفلسفة والادب والمسرح ، ط1، دار صفاء، بابل ، العراق.
- الروسان، سليم سلامة، وآخرون، (1992):مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والإنسانية، ط1، المطابع التعاونية، الأردن
- الزغول ، رافع عماد(2003): علم النفس المعرفي ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان
- الزوبعي وآخرون،(1981): الاختبارات والمقاييس النفسية، ط1، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق،
- الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم ، ومحمد احمد الغنام ، (1998):مناهج البحث في التربية ، ط1 ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد
- الساعدي ،أشواق عبد الحسن،(2008): الثقافة والتنمية البشرية دراسة نظرية لبعض المتغيرات الثقافية، الحضارة للطباعة والنشر، بغداد
- سعادة، جودة احمد،(2006) تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن
- سليم، سجي محمد علي مصطفى (2015): اثر استعمال شكل البيت الدائري في تحصيل مادة التاريخ واستبقائها لدى طلاب الأول المتوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية سماره، عزيز، وآخرون.(1989) مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط2، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع،
- صالح، افتكار احمد قائد،(2017):فاعلية استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير البصري في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الاساسي في المدارس اليمينية،مجلة الدراسات الاجتماعية. المجلد (23)

- عبيدات، ذوقان واخرون (1989م)، البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه، ط1، دار الفكر، عمان
- عبيدات، ذوقان وسهيلة ابو السميد، (2009) استراتيجيات التدريس في القرن الواحد والعشرين ، دليل المعلم والمشراف التربوي ، ط2، دار ديونو للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان.
- عزيز، عمر ابراهيم،(1998): اثر العصف الذهني في تنمية التفكير الابتكاري لطالبة المرحلة الاعدادية ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد (اطروحة دكتوراه غير منشورة)
- الظاهر، زكريا محمد، وآخرون.(1999): مبادئ القياس والتقييم في التربية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن.
- فاخر، عاقل، (1977): معجم علم النفس، ط2، دار العالم للملابين، بيروت.
- الفتلاوي، سهلية،(2003) كفايات التدريس، ط1 ، الأردن
- فرج، صفوت.(1980): القياس النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة،
- قطامي، يوسف وآخرون ، (2000): تصميم التدريس، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر بيروت،
- قطامي ، نابفة واخرون،(1995): التفكير الابداعي ، عمان ، جامعة القدس المفتوحة
- قطاوي ، محمد ابراهيم (2007) : طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، دار الفكر ، ط1، عمان
- كاظم، احمد خيرى، وسعد زكي،(1981): تدريس العلوم، دار النهضة العربية، القاهرة، 1981
- نوري ، مروة سالم ، (2009) : اثر استخدام استراتيجية التخيل التعليمي الموجه في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة العلوم ، كاية التربية (الرازي) ، بحث منشور في كتاب خاص بالمؤتمر العلمي الاول لجامعة ديالى ، جامعة ديالى.

المصادر الأجنبية:-

- Bloom, B. S. and others . Handbook on formative and summative evaluation of student learning , New York, McGraw-Hill, .:(1971
- Eble R. , “ assisting of Educational Measurement”, Eaglewood Eliffs, New Jersey, 1972 Unwind Ltd .
- Finely. F.N. Science processes gournal of research in Science...teaching , New Yourk ,vol 20 . no 1(1983).
- Nunnally . J. Psychometric Theory, 2nd ed , New Yourk, Me Grew-HILL Book Company.(1981)